فيه من الفخامة ما ناسب ان لا يسال به الا الجنه واما السوال في المسجد واعطا السايل فيه فالمنقول المعتمد ان السوال
في المسجد مكروه كراهة تنزيه واعطا السايل فيه قربه يثاب عليها بل يواسيه بما يقدر عليه لما روي البيهقي ان من حق
المغفره اطعام المسلم السبغان والطبراني اطعموا الطعام واطيبوا الكلام وابو يعلي والحاكم خيركم من اطعم الطعام
ورد السلام وابو نعيم من اطعم مسلما جايعا اطعمه الله تعالي من ثمار الجنه والبيهقي اطعموا الطعام وافشوا السلام
تورثوا الجنان وابن ابي الدنيا اصب بطعامك من تحب في الله تعالي والطبراني احب الاعمال الي الله تعالي من اطعم مسكينا
من جوع او دفع عنه مغرما او كشف عنه كربا والطبراني ايضا احب الاعمال الي الله تعالي بعد الفرايض ادخال السرور
علي المسلم وابو داود والترمذي من اطعم جايعا اطعمه الله من ثمار الجنه ومن سقا مومنا علي ظما سقاه الله يوم
القيمه من الرحيق المختوم ومن كسا مومنا عاريا كساه الله تعالي من خضر الجنه وهو باسكان الضاد المعجمه ثيابها
الخضر والخطيب اصنع المعروف الي من هو اهله والي غير من هو اهله فان اصبت اهله اصبت اهله وان لم تصب اهله
كنت انت اهله والبيهقي افعلوا المعروف الي من هو اهله والي من ليس اهله فان اصبتم اهله فقد اصبتم اهله وان لم
تصيبوا اهله فانتم اهله والطبراني تدرون ما يقول الاسد في زئيره يقول اللهم لا تسلطني علي احد من اهل المعروف
وابو يعلي واحمد والضيا وغيرهم الدال علي الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان والبيهقي قبضات التمر للمسكين مهور
الحور العين والعقيلي كم من حور عين ما كان مهرها الا قبضة من حنطة او مثلها من تمر واحمد والطبراني لولا
المساكين يكذبون ما افلح من ردهم والنساي ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله تعالي ما دام عليه منه خرقه
والطبراني ويل للاغنيا من الفقرا واحمد وابو داود ليس المسكين الذي يرده الاكله والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له
غني ويستحيي ولا يسال الناس الحافا واحمد والشيخان وابو داود والنساي ليس المسكين الذي يطوف علي الناس فترده
اللقمه واللقمتان والتمره والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غني يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم
يسال الناس واحمد لا تطعموا المساكين مما لا تاكلون والحاكم اطلبوا المعروف من رحما امتي تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوه
من القاسية قلوبهم فان اللعنه تنزل عليهم ان الله خلق المعروف وخلق له اهلا فحببه اليهم وحبب اليهم فعاله ووجه
اليهم طلابه كما وجه الما الي الارض الجدبه ليحيي به اهلها ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخره واحمد
ومسلم وابو داود والنساي انما تنصر هذه الامه بضعيفها بدعوتهم واخلاصهم والاحاديث في مواساة الضعفا كثيره
قال في

قال في الروضه في باب السير يجب علي الموسرين المواساة بما زاد علي كفاية سنه انتهي وفي الجواهر يكره امساك الفضل
وغير المحتاج اليه انتهي والمراد بالفضل ما زاد علي كفاية سنة بدليل قولها ايضا اذا كان بالناس ضروره لزمه بيع
ما فضل عن قوته وقوت عياله سنه انتهي ويندب ان يواسيه بما تيسر ولا يستقله او يعوله ان لم يجد ما يواسيه
به كان يدعو له بالرزق او الغني كفتح الله عليك لقوله تعالي قول معروف اي كلام حسن ورد علي السايل جميل ومغفره
اي تجاوز له في الحاجه خير من صدقه يتبعها اذى و سن ان يتجنب سو الخلق بضم الخا المعجمه واللام قال ابن الاعرابي
الخلق الطبع والخلق المروه والخلق الدين انتهي مع خدمه وغيرهم وليستعمل الصبر عليهم فانه من اشد شي في
السفر ومن لم يكن له ملكة الصبر عليهم فليتصبر فالصبر صبر لكن يثمر العسل وقد قيل انما سمي السفر سفرا لانه يسفر عن
اخلاق المسافر فالاسفار محك للاسفار عن اخلاق الرجال والحلم والاغضا والعفو من اخلاق الله تعالي المامور بالتخلق
بها فاصل الصفات المذمومه كلها هو سو الخلق والاحاديث في ذمه كثيره منها ما اخرجه الحاكم سو الخلق [2] يفسد الخل [2] يفسد العمل كما
العسل وابن منده سو الخلق شوم وطاعة النسا ندامه وحسن الملكه نما والخطيب سو الخلق شوم وشراركم اسوكم
خلقا والخطيب وغيره ان لكل شي توبه الا صاحب سو الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا وقع فيما هو شر منه والصابوني
ما من ذنب الا وله عند الله توبه الا سو الخلق فانه لا يتوب اي صاحبه من ذنب الا رجع الي ما هو شر منه واحمد
والطبراني وابو نعيم الشوم سو الخلق والخرايطي لو كان سو الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجل سو وان الله تعالي
لم يخلقني فحاشا والحارث وابن السني وابو نعيم من سا خلقه عذب نفسه ومن كثر همه سقم بدنه ومن لاحي الرجال
ذهبت كرامته وسقطت مروته والترمذي وابن ماجه لا يدخل الجنه سيي الخلق والبيهقي الناس معادن والعرق
دساس وادب السو كعرق السو والعسكري بسند صحيح ان الخلق السيي يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والديلمي ان
الله يبغض المعبس في وجوه اخوانه والحاكم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها والبيهقي خلقان يحبهما الله
تعالي وخلقان يبغضهما الله تعالي فاللذان يحبهما الله تعالي السخا والسماحه واللذان يبغضهما الله تعالي عز وجل سو الخلق
والبخل واحمد والطبراني حسن الملكة نما وسو الخلق شوم والبر زياده في العمر والصدقه تمنع ميتة السو وابو داود
حسن الملكة يمن وسو الخلق شوم وابن عساكر حسن الملكه يمن وسو الخلق شوم وطاعة المراة ندامه والصدقه تدفع
القضا السو وقوله حسن الملكه بفتح الميم واللام اي حسن الصنيع الي المماليك والصحبه لهم بالمعروف يمن اي يوجب اليمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1